

لسان العرب

(شمط) شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا وَأَشْمَطَهُ خَلَطَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ أَشْمَطَ عَمَلُكَ بَصْدَقَةٌ أَيْ اخْتَلِطَ وَشَيْءٌ شَمِيطٌ مَشْمُوطٌ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ وَشَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَلَطَ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمُ إِنَاثًا فَهُمُ شَمِيطٌ وَيُقَالُ أَشْمَطُ كَذَا لَعَدُوٍّ أَيْ اخْتَلِطَ وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ خَلِطَتَهُمَا فَقَدْ شَمَطَتَتْهُمَا وَهُمَا شَمِيطٌ وَالشَّمِيطُ الصَّبْحُ لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنْ الطُّلُومَةِ وَالْبَيَاضِ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ وَقِيلَ لِلصَّبْحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ الْكُمَيْتُ وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيْحُ الشَّمِيطُ خُدُودٌ كَمَا سُلِّتَ الْأَنْمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَ الشَّمِيطِ الصَّبْحِ قَوْلُ الْبَعْرِيَّةِ وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَغْفُهِ بِهَا شَمِيطٌ تَبْكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ .

(*) قَوْلُهُ « تَبْكِي » كَذَا بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ يَتْلَى أَيْ بِالتَّضْعِيفِ كَمَا يَفِيدُهُ (الوزن) .

وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ اشْمِطُوا أَيْ خَذُوا مِرَّةً فِي قُرْآنٍ وَمِرَّةً فِي حَدِيثٍ وَمِرَّةً فِي غَرِيبٍ وَمِرَّةً فِي شِعْرِ وَمِرَّةً فِي لُغَةٍ أَيْ خُوضُوا وَالشَّمَطُ فِي الشَّعْرِ اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ شَمَطَ شَمْطًا وَأَشْمَطَ وَأَشْمَاطٌ وَهُوَ أَشْمَطُ وَالْجَمْعُ شُمُطٌ وَشُمُطَانٌ وَالشَّمَطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبٌ اللَّاحِيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبٌ وَالشَّمَطُ بَيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَقَدْ شَمَطَ بِالْكَسْرِ يَشْمِطُ شَمْطًا وَفِي حَدِيثِ أَنْسَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّتْ الشَّمَطُ الشَّيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعَرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قِلَّتَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمْرَأَةٌ شَمْطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمْطَاءٌ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّرٌ حُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّرَّحَهَا الْمُتَرَّرُّ حُ شَمْطَاءٌ أَيْ بِيَضَاءِ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرَّرٌ حُ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَرَّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّرَّحَهَا الْمُتَرَّرُّ حُ أَيْ نَغَّصَهَا الْمَرْعَى وَفَرَسَ شَمِيطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لَوْنَانِ وَذُنْبُ شَمِيطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ الذَّنْبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرٌ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ إِنَّهُ لَشَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا شَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ جَوْفَتٌ وَهِيَ جَوْفُ نَبْذُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَمَّطٍ عِ الشَّمَطُ الْخَلَطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّمُطَانُ الرَّطْبُ الْمُنْمَصَّفُ وَالشَّمُطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يُرْطَبُ

جانب منها ويَبقى سائرُها يا بساءً وقدِ رُ تسعُ شاةً بشمطِها وأشماطِها أَيْ
 بتابلِها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شمطِها إلا
 العُكَلِيَّ فَإِنَّه يكسر الشين والشمطاطُ والشممطوطُ الفِرقةُ من الناس وغيرهم
 والشمماطيطُ القِطْعُ المتفرقة يقال جاءت الخيل شمماطيطَ أَيْ متفرقة أرسالاً
 وذهب القومُ شمماطيطَ وشمماليلَ إذا تفرقوا والشمماليلُ ما تفرق من شُعَبِ
 الأَغْصَانِ في رؤوسها مثل شَمَارِيخِ العِذْقِ الواحد شممطيطُ وفي حديث أَيْ سفيان صريح
 لُؤْيٍ لا شمماطيطَ جُرْهُمُ الشمماطيطُ القِطْعُ المتفرقةُ وشمماطيطُ الخيل جماعة
 في تَفَرُّقَةٍ واحدها شممطوطُ وتفرق القومُ شمماطيطَ أَيْ فِرَقاً وقِطَعاً واحدها
 شممطاطُ وشممطوطُ وثوب شممطاطُ قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ مُحْتَجِزٌ بِخَلْقِ
 شممطاطٍ على سَرَاوِيلَ له أَسْمَاطٍ وقد تقدّمت أُرْجُوزته بكمالها في ترجمة شرط أَيْ
 بِخَلْقٍ قد تشقق وتقطّع وصار الثوبُ شمماطيطَ إذا تشقق قال سيبويه لا واحد
 للشمماطيطِ ولذلك إذا نسب إليه قال شمماطيطيُّ فَأَبْقَى عليه لفظ الجمع ولو كان
 عنده جمعاً لَرَدَّ النِّسَبَ إِلَى الواحد فقال شممطاطيُّ أَوْ شممطوطيُّ أَوْ
 شممطيطيُّ الفراء الشمماطيطُ والعَبَادِيدُ والشَّعَارِيرُ والأَبَابِيلُ كُلُّ هَذَا لَا
 يُفْرَدُ له واحد وقال اللحياني ثوب شمماطيطُ خَلْقٌ والشممطوطُ الْأَحْمَقُ قال الرَّاغِزُ
 يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شممطوطُ لا وَرَعُ جَبَسُ ولا مَأْقُوطُ وشمماطيطُ اسم رجل أَنشد
 ابن جني أَنَا شمماطيطُ الذي حُدِّثْتُ به مَتَى أُزَيِّهَ للغَدَاءِ أَزَيِّهَ ثم
 أُزَيِّهَ حَوْلَهُ وَأَحْتَبِيهِ حتى يقالُ سَيِّدُ وَلَسْتُ بِهِ وَالْهَاءُ فِي أَحْتَبِيهِ زائدة
 للوقوف وإنما زادها للوصل لا فائدة لها أَكْثَرُ من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لَأَنه
 إِنَّمَا أَرَادَ فَعَلَ الْحَالُ وَفَعَلَ الْحَالُ مرفوع في باب حتى أَلَا ترى أَن قولهم سَرَتْ حتى
 أَدْخَلُهَا إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ حَتَّى أَنَا فِي حَالِ دَخُولِي وَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ حَتَّى يُقَالُ سَيِّدٌ عَلَى
 تَقْدِيرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي لِأَن هَذَا الشَّاعِرُ إِنَّمَا أَرَادَ أَن يَحْكِيَ حَالَهُ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَلَمْ يَرِدْ
 أَن يُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى